

ANALISIS USHLUB AL-QASHRU DALAM ILMU MA'ANI DAN IMPLIKASI KETAWAKKALAN KEPADA ALLAH : STUDI SURAH ALFATIHAH AYAT 5

Abdi Sampurna Nst¹, Naima Helwa²

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara

abdisampurnanasution100522@gmail.com¹, naimahelwa122@gmail.com²

Abstract

This research aims to analyze ushlub al-qashr in Ma'ani science and its application in the text of the Al-Qur'an, especially in Surah Al-Fatihah verse 5. Ushlub al-qashr is a language style in the science of balaghah which functions to emphasize meaning by means of specialization. The focus of this research is to explore how this ushlub influences the beauty and strength of the message conveyed in the verses of the Al-Qur'an. This research uses a descriptive qualitative method with a library approach. Data was collected through literature studies from books, journals and commentaries, then analyzed systematically. The results of the research show that in the fifth verse of Surah Al-Fatihah, 1. There is an alqashru with an introductory ushlub for the object of work, 2. it has a specialization. This shows the emphasis that only Allah is worthy of worship and asking for help, thus reflecting the power of monotheism in the message of the verse. This study confirms that ushlub al-qashr has high stylistic and theological value in strengthening the messages of the Qur'an.

Keyword : Al-Qashru, Al-Qur'an

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis ushlub al-qashr dalam ilmu Ma'ani serta penerapannya dalam teks Al-Qur'an, khususnya pada Surah Al-Fatihah ayat ke-5. Ushlub al-qashr merupakan salah satu gaya bahasa dalam ilmu balaghah yang berfungsi menegaskan makna dengan cara pengkhususan. Fokus penelitian ini adalah menggali bagaimana ushlub ini memberikan pengaruh terhadap keindahan dan kekuatan pesan yang disampaikan dalam ayat-ayat Al-Qur'an. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif dengan pendekatan kepustakaan. Data dikumpulkan melalui studi literatur dari buku, jurnal, dan tafsir, lalu dianalisis secara sistematis. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pada ayat kelima Surah Al-Fatihah, 1. Terdapat alqashru dengan ushlub pendahuluan objek dari pada pekerjaan, 2. mempunyai pengkhususan. Hal ini menunjukkan penekanan bahwa hanya Allah yang layak disembah dan dimohon pertolongan, sehingga mencerminkan kekuatan tauhid dalam pesan ayat tersebut. Penelitian ini menegaskan bahwa ushlub al-qashr memiliki nilai stilistika dan teologis yang tinggi dalam memperkuat pesan-pesan Al-Qur'an.

Kata Kunci: Al- Qashru, Al-Qur'an

Article History

Received: Juni 2025

Reviewed: Juni 2025

Published: Juni 2025

Plagiarism Checker: No
235

Prefix DOI :

[10.8734/Argopuro.v1i2.365](https://doi.org/10.8734/Argopuro.v1i2.365)

Copyright : Author

Publish by : Argopuro



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

المقدمة

القرآن الكريم باعتباره الكتاب المرجعي للأمة الإسلامية في تطبيق شريعته يتمتع بمعجزات من جوانب عديدة. أسلوب اللغة هو أحد جوانب معجزات القرآن الكريم. أسلوب اللغة الذي يتسم بتركيب جميل للغاية يختلف عن تركيب لغة العرب، يجعل القرآن الكريم لا يضاهي من حيث روعة وجمال أدبه. نعومة القرآن في لفظه يمكن أن تشعر بها القلوب وتهز الأرواح. القرآن، باعتباره كلام الله، ليس غنيًا بالمضمون اللاهوتي العميق فحسب، بل إنه يظهر أيضًا جمالًا وفعالية لغوية استثنائية. أحد جوانب جمال لغة القرآن الكريم التي تستحق الدراسة هو استخدام الأسلوب اللغوي المتنوع والفعال في إيصال الرسالة. علم المعاني، باعتباره فرعًا من فروع علم البلاغة، يوفر إطارًا تحليليًا لفهم رقة وعمق المعنى في تركيب جمل القرآن الكريم.

البلاغة هي أحد فروع علم اللغة التي لا تزال تدرس في مختلف الدراسات العلمية سواء في المدارس الدينية أو في تخصصات الأدب العربي. وفقًا لرأي علي جاريم ومصطفى أمين (1961)، فإن علم البلاغة هو فرع من فروع العلم الذي لا يزال يدرس لفهم جمال المعنى بشكل شامل من خلال التعبير الواضح والمتوافق مع قواعد النطق. أما من وجهة نظر عبد الله شهاتة، فإن التعريف الصحيح لمصطلح البلاغة في الجملة هو نجاح المتكلم في إيصال ما يريده إلى نفوس المستمعين، بشكل دقيق ومباشر، مما يؤدي إلى إرضاء عقولهم ومشاعرهم. (Nurkhotimah et al., 2022)

من المفاهيم المذكورة أعلاه يمكن استنتاج أن علم البلاغة هو العلم الذي يبحث في أساليب التعبير اللغوي الجميل، الذي يتمتع بقيمة جمالية (جمال الفن)، ويقدم المعنى المناسب للظروف والمواقف، ويخلف انطباعًا عميقًا لدى المستمعين والقراء. علم البلاغة له ثلاثة فروع، وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. علم المعاني هو العلم الذي يتناول جوانب نطق الكلمات والجمال العربية بما يتناسب مع الغرض منها مع مراعاة الموقف والظروف التي يوجد فيها المتحدث. أما علم البيان فهو العلم الذي يتناول جوانب إيصال معنى الكلمة بطرق وأساليب متنوعة. أما علم البديع فهو العلم الذي يتناول طرق وأساليب تجميل وتزيين الجمل العربية. (Anas dan Kharis., 2024)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أسلوب القصر في علم المعاني وتطبيقه في نص القرآن الكريم. ستبحث الدراسة كيف يساهم أسلوب القصر في جمال وفعالية إيصال رسالة القرآن الكريم، كما ستحدد أمثلة لتطبيقه في مختلف آيات القرآن الكريم. يُتوقع أن تساهم هذه الدراسة في فهم أعمق لجمال وثراء لغة القرآن الكريم، كما تثري مخزون دراسات علم البلاغة، ولا سيما علم المعاني.

طريقة البحث

هذا البحث يستخدم نهجًا وصفيًا نوعيًا، وهو أسلوب يستخدم للكشف عن مشكلة ما بشكل منهجي. هذا البحث هو بحث مكتبي، مع نهج دراسة الأدبيات لأن المصادر المستخدمة هي وثائق في شكل كتب ومجلات وأدبيات أخرى تتناول موضوع القصور من حيث أسلوبه وتطبيقه في القرآن.

تقنية جمع البيانات التي استخدمها الباحث هي تحليل أسلوب القصر، ثم تحليل دور القصر في علم المعاني، وتحليل بعض آيات القرآن التي تحتوي على قاعدة القصر. ثم يتم عرض هذه البيانات في سرد مصمم بشكل منهجي وفقًا لقواعد كتابة الأعمال العلمية الصحيحة.

المناقشة البحث

1- مفهوم أسلوب القصر في علم المعاني

قصر لغوياً يعني "تخصيص" أي التخصيص، ومن الناحية المصطلحية يعني تخصيص شيء لشيء آخر باستخدام طرق معينة. يتضمن القصر جزأين أساسيين هما المقصور (الشيء المخصص) والمقصور عليه (الذي يتلقى التخصيص).. (Sagala, 2016) أما من الناحية المصطلحية، فإن القصر هو تخصيص شيء (المقصور عليه) بشيء آخر (المقصور) بطريقة معينة (أداة القصر). لذا فإن عناصر القصر هي المقصور عليه، والمقصور، وأداة القصر. (Khamim, 2018) لقصر هو تخصيص أمر ما لأمر آخر بطريقة خاصة. "كل قصر له طرفان، هما المقصر والمقصور عليه". (Hafidah, 2019). تقسيم القصر من حيث الواقع والحقيقة، أولاً القصر الحقيقي، القصر الحقيقي هو تخصيص شيء ما وفقاً لواقعه، دون الارتباط بشيء آخر. ثانياً، القصر الإضافي، القصر الإضافي هو تخصيص شيء ما مرتبط بواقع معين. أما بناءً على صفة الموصوف، أولاً القصر على الصفة، وهو تحديد الصفة بحيث لا تنطبق إلا على الموصوف (الشخص الموصوف) دون غيره. ثانياً، قصر الموصوف على الصفة، وهو القصر الذي يحدد الموصوف بصفة واحدة، لا بصفة أخرى. ولكن الموصوف بهذه الصفة ليس واحداً فقط، بل يمكن أن يكون أكثر أو كثيراً. لذا فإن المقيد هو الصفة، وليس الموصوف. (Nurkhotimah et al., 2022)

صيغة القصر

- يمكن استخدام ثلاث طرق مهمة في التخصيص أو إبراز أو تأكيد تعبير ما، وهي:
 - أ. التقديم، وهو تقديم ما يكون عادة في النهاية أو تأخيرها في هذا الجزء، بحيث يتم تقديمه أو وضعه في البداية.
 - ب. الضمير الفاصل، وهو استبدال الكلمة باستخدام ضمير بين المبتدأ والخبر المعلوم.
 - ج. بالمفهوم التالي:
 - د. أدوات القصر
 1. إنما + جملة فعلية / اسمية في استخدام هذه العادة، يكون التركيز على معنى الجملة في نهايتها، وليس في بدايتها كما في الأسلوب السابق.
 2. نفي + استثناء النفي هو إنكار شيء ما باستخدام أحد أدوات النفي. أما أدوات النفي فهي كما يلي: لم ليس، ما، الا، إن، لن
- أما الاستثناء فهو: اخرج الا الواقع بعد إحدى إخوانها من حكم قبله
- أي: "أي استبعاد الاسم الذي يأتي بعد إلا أو أحد أدوات الاستثناء من الجملة السابقة".

2- سورة الفاتحة

من الناحية اللغوية، كلمة "الفاتحة" تعني "الافتتاحية". تقع سورة الفاتحة في بداية مصحف القرآن، لذا من الطبيعي أن تسمى هذه السورة بالسورة الافتتاحية. سورة الفاتحة هي سورة مكية، أي سورة نزلت في مكة قبل هجرة النبي محمد إلى المدينة. بالإضافة إلى ذلك، تظهر أهمية الفاتحة بوضوح من خلال جعلها أحد أركان الصلاة التي يجب تلاوتها بشكل متكرر في كل ركعة من الصلاة. هناك عدد من الأحاديث التي تشير بوضوح إلى وجوب تلاوة سورة الفاتحة في الصلاة.

سورة الفاتحة لها عدة أسماء. ومن أشهرها:

- أ- الفاتحة (الافتتاحية)؛ سُميت هذه السورة بالفاتحة لأنها افتتاحية القرآن. في ترتيب سور القرآن، تقع سورة الفاتحة في بداية القرآن أو في المرتبة الأولى بين سور القرآن. يشرح ابن جرير الطبري في تفسيره
 - ب- أن هذه السورة سميت فاتحة الكتاب لأنها مفتاح الكتاب أو القرآن وتقرأ دائماً في الصلاة.
- أم الكتاب أو أم القرآن (أم القرآن)؛ هذه السورة تسمى أيضاً أم الكتاب أو أم القرآن (أم القرآن) لأنها تحتوي على الأهداف الأساسية للقرآن مثل الثناء على الله سبحانه وتعالى، وإثبات الألوهية، وأمر عبادة الله سبحانه وتعالى ومنع ارتكاب المعاصي، وطلب الهداية وثبات الإيمان به، وأخبار قصص الأمم السابقة، الأمم التي نالت السعادة والأُمم التي هلكت، وما إلى ذلك. وبذلك، فإن سورة الفاتحة كأم للسور الأخرى. من عادة العرب تسمية الشيء الذي يشمل عدة عناصر بـ "الأم" (الأم)، مثل "أم القرى" (أم القرى) لأنها تشمل عدة قرى.

ت- السابع المطاني (السبع الآيات المتكررة)؛ سُميت هذه السورة بالسابع المطاني لأن سورة الفاتحة تتكون من سبع آيات تُتلى مرارًا وتكرارًا في الصلوات، سواء في الصلوات الفرضية أو النافلة أو السنة. الصلاة تعتبر غير صحيحة بدون قراءة سورة الفاتحة، بسبب وجوب قراءة سورة الفاتحة في كل ركعة من الصلاة. اسم الصبايع المثنيات مأخوذ من قول الله تعالى في سورة الحجر (15): 87.

ث- الأساس (الأساس)؛ سُميت هذه السورة بالأساس لأن سورة الفاتحة هي أساس القرآن وهي السورة التي تبدأ بها القرآن. يمكن تقسيم محتوى سورة الفاتحة إلى موضوعين رئيسيين: النظرة إلى الحياة وطريق الحياة. هذان الموضوعان هما المحتوى الأساسي لسورة الفاتحة، وسيتم شرحهما إن شاء الله في المقال التالي. قبل شرح هذين الموضوعين، من الضروري تقديم الخطوط العريضة لهما. يمكن استخلاص نظرة الحياة الواردة في سورة الفاتحة من الآية الأولى من السورة، وهي أن القرآن كتاب رحمة. القرآن هو كتاب هداية من الله الذي له صفة الرحمن والرحيم. إلى جانب ذلك، نزل القرآن بهدف الرحمة. إلى جانب شرح القرآن باعتباره كتاب رحمة، توفر سورة الفاتحة أيضًا إرشادات حول أصل الحياة. الكون والحياة خلقهما الله بتصميم عظيم (تصميم عظيم)، والحياة تسير بنظام وفقًا لقضاء الله أو سنته. توفر سورة الفاتحة إرشادات للإنسان ليعيش في الدنيا بهدف روحاني هو رضا الله، إلى جانب هدف تحقيق السعادة في الحياة الدنيا والآخرة. الفاتحة تؤكد أيضًا على وجود يوم الآخرة، يوم الحساب لجميع أعمال البشر أثناء حياتهم في هذا العالم. وبذلك تنتهي الحياة الدنيا، وينتهي الكون الموجود الآن. وبعد ذلك، سيكون هناك حياة الآخرة، الحياة الأبدية. (Muhammadiyah, 2016)

3- تطبيق أسلوب الاقتطاع في القرآن الكريم في سورة الفاتحة الآية الخامسة

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥)

- أ- معنى: نحن لا نعبد إلا أنت ولا نطلب العون إلا منك.
- ب- التفسير: إياك (إياك). إياك هو ضمير المخاطب في حالة النصب لأنه مفعول به (المفعول به). في قواعد اللغة العربية، يجب أن يأتي المفعول به بعد الفعل والفاعل. إذا سبق ما يجب أن يقال بعده، فإن ذلك يدل في البلاغة على القصر، أي التقييد الذي يمكن تفسيره بـ"فقط". لذلك فإن معنى هذه الآية هو "إنا لا نعبد إلاك، ولا نستعين إلا بك". كلمة "إياك" في هذه الآية مكررة مرتين، وذلك للتأكيد على أن العبادة والاستعانة (طلب العون) مخصصة لله وحده، ولتحقيق متعة المناجاة (التحدث) مع الله. لأنه بالنسبة لعباد الله الذين يعبدونه بكل جوارحهم، لا يوجد ما هو أحلى وألذ من التوسل إلى الله. ومن الجيد أيضًا معرفة أن استخدام كلمة "إياك" يعني توجيه الكلام إلى الله، بهدف تذكر الله سبحانه وتعالى، وكأننا أمامه، وأن الكلام موجه إليه بخشوع وتواضع. كما لو كنا نقول: "يا الله، يا من لا وجود إلا بوجودك، يا من تتصف بجميع صفات الكمال، يا من تحفظ وترعى الكون كله، يا من تغدق برحمتك ونعمك أضعافاً مضاعفة، يا من لك السلطان يوم الحساب، أنت وحدك الذي نعبد، وإليك وحدك نطلب العون، لأنك وحدك الذي يستحق العبادة، وأنت وحدك قادر على مساعدتنا". بهذه الطريقة يكون الإنسان أكثر خشوعاً في عبادة الله وأكثر إدراكاً لعظمة من يعبد. وهذا ما قصده رسول الله بقوله: "اعبد الله كما لو كنت تراه" (رواه البخاري ومسلم عن عمر بن الخطاب). ولأن سورة الفاتحة تحتوي على آيات المناجاة (التحدث) مع الله بالطريقة التي تم شرحها، فإن ذلك هو السر في وجوب قراءتها في كل ركعة من الصلاة، لأن جوهرها هو المناجاة، بالتوجه إلى الله وتركيز الذهن عليه. كلمة "نعبد" في هذه الآية سبقت ذكر "نستعين" لأن عبادة الله واجب على الإنسان تجاه ربه. أما عون الله لعباده فهو حق العبد. فعلم الله عباده أن يوفوا بواجبهم أولاً قبل أن يطالبوا بحقوقهم. استخدام كلمتي "نعبد" و"نستعين" (نحن نعبد، نحن نستعين) بدلاً من "أعبد" و"أستعين" (أنا أعبد وأنا أستعين) هو لإظهار ضعف الإنسان، فلا يليق بالإنسان أن يقدم نفسه وحده في العبادة وطلب العون من الله. وكان أداء واجب العبادة وطلب العون من الله لم يكتمل بعد، إلا إذا تم القيام بهما معاً. (Kementerian Agama Republik Indonesia, 2020)

ت- أسلوب القصر: كلمة "إياك" هي مفعول به، والمفعول به في الأصل يأتي بعد الفعل (يؤخر عن الفعل) ولكن هنا يأتي قبل الفعل. هذا ليس بدون فائدة، ولكن تقديم المفعول به قبل الفعل يعطي فائدة التخصيص والقصر (فقط). وبذلك تكون فائدة المعنى المأخوذة هي: "فقط لك نسجد، وفقط منك نطلب العون". (عبادة وطلب العون "فقط" من الله). تحتوي هذه الآية على الإيمان، لأنها توضح بشكل أوضح عقيدة التوحيد. توضح هذه الآية أن الله وحده هو الذي يستحق العبادة وأن الإنسان يجب أن يطلب العون من الله وحده. لذلك، يجب على الإنسان، بصفته مخلوق الله، أن يتواصل مباشرة مع الله بصفته خالقه. عندما يدعو الإنسان في طلب شيء ما، يجب أن يوجه دعاءه مباشرة إلى الله، خالقه، دون وسيط أو وسيطة. وبذلك، يتم القضاء على الشرك (إشراك الله، وتعظيم أي شيء غير الله) والشرك الوثني (عبادة الآلهة والشمس والقمر والنجوم وغيرها) والماجوسي (عبادة النار) وغيرها، وهي معتقدات انتشرت واعتنقتها جميع الأمم قبل مجيء الدين الإسلامي الذي جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم (تفسير وزارة الأوقاف). أي الخصوصية حسب الحقيقة والواقع. عبارة القصر تسمى إياك نعبد وإياك نستعين: تكرار كلمة "إياك" (إياك وحدك) في بداية كل جملة يؤكد بقوة على وحدانية الله باعتباره الوحيد الذي يستحق العبادة والاستعانة. وهذا شكل من أشكال التأكيد (التأكيد) الفعال للغاية. إذا نظرنا إلى العلاقة بين العبارة والواقع، فإن هذه الآية تعتبر قصر حقيقي لأن حقيقة الأمر هي أننا يجب أن نعبد الله وحده ونطلب العون منه. تتضمن الآية تحذيرًا بأننا يجب أن نعبد الله وحده ونطلب العون منه. يُقال إنها عبادة أو فعل طاعة لأوامر الله ونواهيه. لقد خلق الإنسان ليعبد رب العالمين أو ليعبده. إياك نعبد وإياك نستعين: تكرار كلمة "إياك" (إياك) في بداية كل جملة يؤكد بقوة على وحدانية الله باعتباره الوحيد الذي يستحق العبادة وطلب العون. هذه صيغة تأكيد (تأكيد) فعالة للغاية. (Liwardha Simangunsong, 2024)

الإستنباط

من نتائج التحليل الذي تم إجراؤه، يمكن استنتاج أن أسلوب القصر هو أحد العناصر المهمة في علم المعاني الذي يضفي قوة تعبيرية على الرسائل الواردة في القرآن الكريم. في سورة الفاتحة الآية الخامسة، استخدام بنية "إياك نعبد وإياك نستعين" يظهر شكل القصر من خلال أسلوب تقديم المفعول به قبل الفاعل، مما يعني حصر العبادة وطلب العون على الله وحده. وهذا له تأثير قوي جدًا على فهم التوحيد ويظهر نقاء العبادة في الإسلام. من الناحية الأسلوبية، يخلق هذا الأسلوب لغويًا تأكيدًا عميقًا ويثري البعد الجمالي للنص المقدس. وبالتالي، فإن تطبيق أسلوب القصر لا يعمل فقط كأداة بلاغية، بل أيضًا كوسيلة لتعزيز القيم اللاهوتية في القرآن.

Daftar Pustaka

- Anas Assajad, Kharis Nugroho. (2024). ANALISIS KAIDAH QASHR DALAM SURAH TAHA DAN PENERAPANNYA DALAM TAFSIR AYAT. Tafaquh: Jurnal Penelitian dan Kajian Keislaman. 12, 221-245.
- Hafidah. (2019). ILMU MA'ANI. YOGYAKARTA: CV Gerbang Media Aksara
- Kementerian Agama Republik Indonesia. (2020, April Rabu). Retrieved from kemenag.go.id: <https://kemenag.go.id/nasional/al-fatihah-5-hanya-kepada-allah-menyembah-dan-memohon-pertolongan-lk7va3>
- Khamim, A. S. (2018). ILMU BALAGHAH. Jawa Timur: IAIN Kediri Press.
- Liwardha Simangunsong, S. F. (2024). ANALISIS QASHR DALAM SURAH ALFATIHAH AYAT5: TENTANG PENTINGNYA BERIBADAH DAN MEMINTA PERTOLONGAN HANYA KEPADA-NYA. TASHDIQ Jurnal Kajian Agama dan Dakwah.
- Muhammadiyah, T. P. (2016). TAFSIR AT-TANWIR. Yogyakarta: Majelis Tarjih dan Tajdid Pimpinan Pusat Muhammadiyah .
- Nurkhotimah, C., Solihin, I., & Rahtikawati, Y. (2022). QASHR DALAM KITAB UQUDULUJAIN KARYA SYEH MUHAMMAD NAWAWI BIN UMAR AL-JAWI AL- BANTANI (Kajian Ilmu Ma'ani).

Hijai - Journal on Arabic Language and Literature, 5(1), 1-14.
<https://doi.org/10.15575/hijai.v5i1.14402>

Sagala, R. (2016). BALAGHAH. Lampung.